

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنطق لسان الإنسان . فأفصح بعجيب
البلاغة وسحر البيان . وأوضح منار البرهان . فأشرقت أنواره
عن حقائق العرفان . وفتق أغشية الافئدة بما ألهمها من
أسرار العلوم وشرفها بمنطق اللسان . فهي تهتز بما أفيض
عليها من عوارف الإحسان . وتميس وتختال لما خولها من
فواضل الجود والكرم والامتنان « صنوان . وغير صنوان »
خلق الانسان من الطين اللآزب الصلصال . وأجرى لسانه
بالفصاحة وسقاه من تميرها العذب السلسال . فسبحان القيوم
المختص بصفات الكبرياء ونعوت الجلال . المنفرد بالألوهية ،
والباقي وجهه من غير فناء ولا زوال

والصلاة على من تبوأ من الفصاحة ذروتها . واقبلت من
الخلافة مكان صهوتها . حتى ظهرت من جبهته أسرار طلعتها .
وتبلجت من بهجته أنوار زهرتها . ووضع نهارها . وطلعت
شموسها وأقمارها . وصفت مشارعها للوراد ، وراقت مشاربها

لمن قصد وأراد . ودلَّ على مصداق هذه المقالة قوله « أنا
أفصحُ من نطق بالضاد » فعند ذلك أصحَبَ أبيها (١) وانتقاد .
وسهلَ مرأسها على الفرسان والنُقَّاد . المصطفى من أطيب
العناصر . والحائز لتصبِّ السبق من المعالي وأشرف المفاخر .
محمد الأمين على الأنباء الغيبية . ومُستودع الأسرار الحكيمية
والحكيمية . وعلى آله الطيبين أطواد العلم الراسخة . ومثاقيل
الحكمم الراجحة . صلاةٌ تقيم . ولا تريم . إنه منعمٌ كريم
(أما بعدُ) فإن العلوم الأدبية ، وإن عظم في الشرف
شأنها ، وعلا على أوج الشمس قدرها ومكانها ، . خلا أن
علم البيان هو أميرُ جنودها . وواسطةُ عقودها . فلَكُها
المحيطُ الدائر . وقبرُها السامر الزاهر . وهو أبو عذرتيها .
وانسانُ مقلتها . وشعلةُ مصباحها . وياقوتةُ وشاحها . ولولاهُ
لم يرَ لساناً يحوك الوشى من حلال الكلام . وينفت السجر
مفتراً الأكام . وكيف لا وهو المطلع على أسرار الإعجاز .
والمستول على حقائق علم المجاز . فهو من العلوم بمنزلة الإنسان
من السواد . والمهيمن عليها عند السبر والحكِّ والانتقاد .

(١) (أصحَبَ أبيها) من قولهم . أصحَبَ البعير . ذل وانتقاد بعد صعوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم على جميل النعم، ونصلي ونسلم على نبيك خير
الأمم، سيدنا محمد المبعوث بآيات البلاغة والفصاحة، المنعوت
بسجاجة الخلق وكرم السماحة، وعلى آل بيته السالكين مجازة،
وأصحابه أعلام الهداية الناسجين طرازه، (أما بعد) فإن دار
الكتب في مصر من أعظم الحسنات، وأفضل الآثار
الباقيات، تلك الدار التي أعدت للراغبين في نفائس العلوم
الحكيمة، والفنون الأدبية، على تفاوت لغاتهم، واختلاف
طبقاتهم، من أعظم حكماء، وأماثل علماء، وخالصة أذكاء،
ونخبة أدباء، ونظارة في النجوم، ونجاة في التخوم، يحومون
ليل نهار، حول تلك الدار، رغبة في إحياء العلوم لحياة الأمم،
ومحبة في بث روح الفضل وبعث الهمم، إلا أنهم لم تزل
كذلك مقصورة على المطالعة في غرفتها، والانتفاع بمحجرتها،
حتى أشرف عليها صاحب العطفة ناظر المعارف الأسبق الهمام
الكبير، والوزير الخطير، (أحمد باشا حشمت) فوجه حفظة

الله تعالى جليل عنايته ، وصرف إليها عظيم همته ، حباً في نشر علومها المكنونة ، وفنونها المودعة المخزونة ، فأصدر أمره الكريم بطبع ما اختير من مؤلفات العرب ، ومصنفات أهل الأدب ، فكان من جملتها الكتاب «الموسوم بالطراز ، المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز» من مؤلفات أمير المؤمنين يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليميني ، وقد ألف عدة مؤلفات منها هذا الكتاب ، ومنها كتاب الانتصار ، على علماء الامصار ، في تقرير المختار ، من مذاهب الأئمة ، وأقاويل الأئمة ، وقد صاغه في ثمانية عشر مجلداً ، وكتاب الحاصر ، لفوائد مقدمة طاهر ، وهو شرح على مقدمة أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بإشاذ بن داود المصري النحوي

وكان مولد ذلك المؤلف سنة تسع وستين وستمائة وقد تقلد باليمن إمارة المؤمنين سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وقضى نحبه سنة تسع وأربعين وسبعمائة رحمة الله تعالى عليه

(هذا) وقد أُسند إلى تصحيح كتاب الطراز ،

فاهتمت بتصحيحه ، واجتهدت على ما أحسب في تهذيبه وتنقيحه ، وقد تصفحته المرة بعد المرة فعثرت فيه على غلطٍ

ليس بالكثير ، ولحن الا أنه يسير ، لذلك جعلت له فهرساً
يتضمن الخطأ والصواب ، في جميع الابواب ، فإن كان فيه
شيء فمن طغيان القلم ، وكثرة ما كان في أصله من داء السقم ،
وقد طبع في أسلوب لطيف ، وشكل ظريف ، يقرُّ به
الناظر ، ويسكنُ اليه الخاطر ، والحمد لله على ذلك التمام ، ونرجو
منه حسن الختام

سيد بن علي المرصفي

فهرس

الجزء الاول من كتاب الطراز

صحيفة

خطبة الكتاب	
الباعث على تأليف الكتاب	٥
ترتيب الكتاب على فنون ثلاثة	٦
الفن الاول يشتمل على مقدمات خمس . المقدمة	٨
الاولى في تفسير علم البيان	
مطالب خمسة . المطلب الاول في بيان ماهيته	٩
خيال وتنبية	١٤
المطلب الثانى في بيان موضوعه	١٥
وهم وتنبية	١٧
المطلب الثالث في بيان منزلته من العلوم	٢٠
المطلب الرابع في بيان الطرق الموصلة اليه	٢٣
خيال وتنبية	٢٧
دقيقة	٣١
المطلب الخامس في بيان ثمرته	٣٢
المقدمة الثانية في تقسيم الالفاظ بالاضافة الى ما تدل	٣٤

- عليه من المعانى ويشتمل التقسيم الاول على احكام
وضروب وتنبيهات
- ٤٠ التقسيم الثانى . ويشتمل على ضربين الاول منهما
يتضمن وجوهاً ثلاثة
- ٤٣ المقدمة الثالثة فى ذكر الحقيقة والمجاز وبيان اسرارهما
- ٤٤ تنبيه . وفى آخره اقسام ثلاثة
- ٤٦ القسم الاول ما يتعلق بالحقيقة على الخصوص .
وفيه مسائل
- ٤٧ المسئلة الاولى فى بيان حد الحقيقة ومفهومها
- ٤٨ تنبيه . ويتفرع منه ذكر تعريفات للقوم فى بيان
الحقيقة
- ٥١ المسئلة الثانية فى ذكر انواع الحقيقة
- ٥٧ المسئلة الثالثة فى بيان احكام الحقائق
- ٦٣ القسم الثانى ما يتعلق بالمجاز على الخصوص وفيه
عدة مسائل
- ٦٤ خيال وتنبيه
- ٦٥ وهم وتنبيه

	صحيفة
ذكر تعريفات للمجاز	٦٦
دقيقة	٦٨
المسئلة الثانية في تقسيم المجاز وتشتمل على مراتب ثلاثة	٦٩
المسئلة الثالثة في ذكر الاحكام المجازية	٧٧
خيال وتنبيه	٨٤
القسم الثالث في ذكر الاحكام المشتركة بين الحقيقة والمجاز	٨٩
التقرير الاول للفروق الصحيحة بين الحقيقة والمجاز	٩٠
التقرير الثانى للفروق الفاسدة	٩٤
خيال وتنبيه	٩٨
المقدمة الرابعة في ذكر مفهوم الفصاحة والبلاغة . وفيه مطالب ثلاثة . المطلب الاول في بيان ما يتعلق بالفصاحة على الخصوص وفيه مباحث	١٠٣
ذكر خواص للفصاحة	١١٢
المطلب الثانى في ذكر ما يتعلق بالبلاغة على الخصوص ويشتمل على مباحث ثلاثة	١٢٢

صحيفة	
١٣٢	المطلب الثالث في بيان ما يكون على جهة الاشترار بينهما
١٣٨	القسم الاول في ايراد الشواهد المنثورة
١٧٢	القسم الثاني . في ايراد الشواهد المنظومة
١٨٠	المقدمة الخامسة في حصر مواقع الفاظ في اللفظ المفرد والمركب . وتشتمل على مراتب اربع
١٨٣	الفن الثاني من علوم هذا الكتاب
١٨٦	تنبيه
١٨٧	دقيقة تشتمل على مراتب ثلاث
١٩٧	الباب الاول في كيفية استعمال المجاز وذكر مواقع في البلاغة . ويشتمل على قواعد اربع القاعدة الاولى في ذكر الاستعارة . وفيها مباحث اربع
٢٠٤	هل التشبيه المضمرة الاداة . من باب التشبيه او من باب الاستعارة . فيه مذهبان
٢٠٩	دقيقة
٢١١	البحث الثاني في ايراد امثلة للاستعارة . ويشتمل على انواع خمسة

	صحيفة
البحث الثالث في اقسام الاستعارة	٢٢٩
التقسيم الاول باعتبار ذاتها الى حقيقية وخيالية	٢٣٠
القسم الثاني باعتبار اللازم لها . الى مجردة وموشحة	٢٣٦
القسم الثالث باعتبار حكمها الى حسنة وقبيحة	٢٣٩
القسم الرابع في كيفية استعمال الاستعارة . وفيه وجوه اربعة	٢٤٣
تنبيه	٢٤٦
البحث الرابع في احكام الاستعارة . وجملتها سبعة	٢٤٧
اشارة	٢٥٣
القاعدة الثانية في ذكر التشبيه وحقائقه . وفيه تنبيه	٢٦١
على امور اربعة	
التنبيه الاول في بيان ماهية التشبيه	٢٦١
دقيقة	٢٦٤
التنبيه الثاني في بيان الصفة الجامعة بين المشبه والمشبه	٢٦٦
به وفيه اقسام ستة	
القسم الاول في الاوصاف المحسوسة	٢٦٧
القسم الثاني في الاوصاف التابعة للمحسوسات	٢٧٠
القسم الثالث في الاوصاف العقلية	٢٧١

صفحة	
٢٧٢	القسم الرابع في الاوصاف الوجدانية
٢٧٢	القسم الخامس في الامور الخيالية
٢٧٣	القسم السادس في الامور الوهمية
٢٧٣	التبنيه الثالث في بيان ثمره التشبيه وفيه مقاصد ثلاثة
٢٨٠	التبنيه الرابع في بيان مراتب التشبيهات في الظهور والخفاء والقرب والبعد
٢٨٤	التبنيه الخامس في اكتساب وجه التشبيه وفيه دقيقة . تشتمل على مطالب اربعة
٢٨٥	المطلب الاول في بيان اقسام التشبيه وجملتها اربعة
٢٨٦	التقسيم الاول باعتبار ذاته الى مفرد ومركب
٢٩٦	التقسيم الثاني باعتبار حكمه الى قبيح وحسن
٣٠٣	التقسيم الثالث باعتبار صورته وتأليفه الى الطرد والعكس
٣١١	التقسيم الرابع باعتبار أدواته
٣٢٦	المطلب الثاني في بيان الامثلة الواردة في التشبيه . ويشتمل على انواع خمسة
٣٤٨	المطلب الثالث في كيفية التشبيه وجملتها خمسة

- المطلب الرابع في ذكر احكام التشبيه وهن خمس ٣٥٦
- القاعدة الثالثة من قواعد المجاز في ذكر حقائق الكناية وتشتمل على فصول اربعة . الفصل الاول في بيان معناها لغة . وعرفاً . واصطلاحاً ٣٦٤
- اشارة ٣٦٩
- تنبيه ٣٧٥
- دقيقة ٣٧٦
- الفصل الثاني في بيان ماهية التعريض وذكر التفرقة بينه وبين الكناية ٣٨٠
- المقصد الاول في بيان امثله . وفيه ضروب خمسة ٣٨٦
- المقصد الثاني في التفرقة بينه وبين الكناية . وفيه تنبيهات ثلاثة ٣٩٥
- الفصل الثالث في بيان امثلة الكناية . وفيه انواع خمسة ٣٩٩
- الفصل الرابع في بيان اقسام الكناية وذكر طرف من احكامها الخاصة ٤٢٦

ص	س	خطأ	صواب
١	١٢	الخلافة	البلاغة
٥	١٨	لائِحدهما	لاأَحدهما
٦	١٢	مبادىء	مبادئ
٦	١٣	لائِمره	لاأَمره
٢٠	١٥	وليس	ليس
٢٩	٣	أعراب	إعراب
٣٠	١٧	الشعراء	الشعراء
٣٣	١	ما مع	مع ما
٤٠	١٠	العقل	الفاعل
٤٠	١٢	إن	أن
٤٠	١٤	الوصف	لوصف
٤٧	٩	ذلك المعانى	ذلك من المعانى
٤٧	٢١	مكان جيداً	لكان جيداً
٥٣	١٣	مقرئ	مقرراً
٧٣	٩	جميع فهذه	فهذه جميع
٨٨	٤	أزهق النفوس	النفوس
٩٤	٧	فهذه بين هي	فهذه هي

ص	س	خطأ	صواب
١١٠	٧	في مشى	في مشى
١١٧	١٥	أما	أما
١٣٦	٤	مفوقاً	مفوقاً
١٣٧	١	الطيب	الطيب
١٣٧	٦	بمرور	بمرود
١٤٧	٩	إذا الغشاء	إذا الغشاء
١٦٣	٢	أدعى	أوعى
١٦٧	١٤	استفن	استفن
١٨٩	١٣	فما اعتمدنا	فما اعتمد
١٩٢	٨	وإذا	إذا
١٩٣	١٥	الناشق	لناشق
١٩٨	٤	التنبية	التشبيه
٢٠٠	١٥	فأنت	فأنت
٢١٢	٦	المرشحة	الموشحة
—	١٠	المرشحة	الموشحه
—	١٣	المرشحة	الموشحه
٢١٩	٧	ومغرس	ومغرس

ص	س	خطأ	صواب
٢٢٢	١	ذُلُوعِهِمْ	وَلُوعِهِمْ
٢٢٢	٨	الَّذِينَ	الَّذِينَ
٢٢٤	١	أَصْبَاغٍ	أَصْبَاغٍ
٢٢٥	١٥	شَفَانٍ	شَفَانٍ
٢٣٢	٣	لَهُ	فَهُ
٢٤٦	١٥	تَقْضِيهَا	تَقْضِيهَا
٢٩٧	٢	لَفْظَةٍ	لَفْظَةٍ
٢٠٥	١٤	وَكُحَّامٍ	وَكُحَّامٍ
٣٠٧	١٢	ثِيَابِهِ	ثَنَائِهِ
٣٠٨	٧	الْفَاجِ	الْعَاجِ
٤٢٦	٢	بِالنَّظَارِ	بِالنُّضَارِ

ولما فيه من الغموض ودقّة الرموز . واحتوائه على الأسرار
والكنوز . استولت عليه يد النسيان والذهول . وآلت
نجومه وشمسه الى الانكساف والأفول . ولم يختص بإحرازه
من العلماء إلا واحد بعد واحد . وطالما قيل « إذا عظم المطلوب
قلّ المساعد » وما ذاك إلا لقصور الهمم عن بلوغ غاياته .
وعجزها عن إدراكه والوصول الى نهاياته .

ثم إن المقصود بهذا الإيملاء هو الإشارة الى معاهد هذا
العلم ومناظمه . والتنبيه على مقاصده وتراجمه . وقد كثر فيه
خوض علماء الأدب . وأتى فيه كل ببلغ جدّه وجهده . ومنتهى
علمه ومقدار وجده . حرصاً منهم على بيانهِ . وشغفاً منهم
بضبطه وإتقانه . وأتوا فيه بالغث والسمين . والنازل والتمين .
وهم فيما أتوا به من ذلك فريقان . فمنهم من بسط كلامه فيه
نهاية البسط ، وخلط فيه ما ليس منه فكان آفته الإملال .
ومنهم من أوجز فيه غاية الإيجاز ، وحذف منه بعض مقاصده
فكان آفته الإخلال . ولم أطالع من الدواوين المؤلفة فيه مع
قلتها ونزورها إلا أكتبة (١) أربعة . أولها كتاب « المثل
السائر » للشيخ أبي الفتح نصر بن عبد الكريم المعروف

(١) (اكتبه) هذا جمع لم تستعمله العرب

بابن الاثير . وثانيها كتاب « التبيان » للشيخ (١) عبد
الكريم . وثالثها كتاب « النهاية » لابن الخطيب الرازي .
ورابعها كتاب « المصباح » لابن سراج المالكي
وأول من أسس من هذا العلم قواعده . وأوضح براهينه
وأظهر فوائده . ورتب أفانينه . الشيخ العالم النحرير علم المحققين
عبد القاهر الجرجاني . فلقد فكَّ قيد الغرائب بالتقييد . وهدَّ
من سور المشكلات بالتسوير المشيد . وفتح أزهاره من
أكامها . وفتح أزواره بعد استغلاقتها واستبهاها . جزاه الله
عن الإسلام أفضل الجزاء . وجعل نصيبه من ثوابه أوفر
النصيب والجزاء . وله من المصنفات فيه كتابان ، أحدهما لقبه
« بدلائل الاعجاز » والآخر لقبه « بأسرار البلاغة » ولم أقف
على شيء منها مع شغفي بجهما ، وشدة إعجابي بهما ، إلا ما نقله
العلماء في تعاليقهم منهما . ولست بتاقص لأحد فضلاً .
ولا عائب له قولاً . فأكون كما قال بعضهم
بنقصك أهل الفضل بان لنا أنك منقوص ومفضول
ولا أدعى لنفسي إحرار الفضل والاستبداد بالخصل
فأكون كما قال بعضهم

(١) صوابه عبد الواحد بن عبد الكريم

وَيْسِي بِالْإِحْسَانِ ظَنًّا لَا كَمَنَ هُوَ بِأَبْنِهِ وَبِشَعْرِهِ مَفْتُونٌ
وَلَا أَسْلَمَ نَفْسِي عَنْ خَطَايَ وَزَلَلٍ . وَلَا أَعْصِمُ قَوْلِي عَنْ
وَهَمٍ وَخَطَلٍ . « فالفاضلُ من تُعدُّ سقطاته . وتُحصى غلطاته »
إِلا بتوفيق الله وعصمته . والسلامُ من ذلك كتابُ الله المجيد .
الذي « لا يأتيه الباطلُ من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد »

ثم إن الباعث على تأليف هذا الكتاب هو أن جماعة
من الإخوان، شرعوا على في قراءة كتاب «الكشاف» تفسير
الشيخ العالم المحقق أستاذ المفسرين محمود « بن عمر الزمخشري »
فانه أسسه على قواعد هذا العلم، فاتضح عند ذلك وجه الإعجاز
من التنزيل . وعرف من أجله وجه التفرقة بين المستقيم والمعوج
من التأويل . وتحققوا أنه لا سبيل الى الاطلاع على حقائق
إعجاز القرآن الا بإدراكه . والوقوف على أسراره وأغواره .
ومن أجل هذا الوجه كان متميزاً عن سائر التفاسير ، لأنني لم
أعلم تفسيراً مؤسساً على علمي المعاني والبيان سواء . فسألني
بعضهم أن أملئ فيه كتاباً يشتمل على التهذيب ، والتحقيق
فالتهذيب يرجع الى اللفظ ، والتحقيق يرجع الى المعاني . اذ
كان لا مندوحة لإحدهما عن الثاني

وأرجو أن يكون كتابي هذا متميزاً عن سائر الكتب
المصنفة في هذا العلم بأمرين أحدهما اختصاصه بالترتيب
العجيب ، والتلفيق الأنيق ، الذي يُطلع الناظر من أول وهلة
على مقاصد العلم ، ويفيده الاحتواء على أسراره . وثانيهما
اشتماله على التسهيل والتيسير ، والإيضاح والتقريب . لأن
مباحث هذا العلم في غاية الدقة ، وأسراره في نهاية الغموض .
فهو أحوج العلوم إلى الإيضاح والبيان ، وأولاها بالفحص
والإتقان فلما صُنِّعَتْ على هذا المصاغ الفائق . وسببكِه على
هذا القالب الرائق . سميتُ « بكتاب الطراز . المتضمن لاسرار
البلاغة ، وعلوم حقائق الإعجاز » ليكون اسمه موافقاً لاسمائه
ولفظه مطابقاً لعنايه

ولما كان كل علم لا ينفك عن مبادئ ومقدمات تكون
فاتحة لإيمره . ومقاصد تكون خلاصة لسره ، وتكملات تكون
نهاية لحاله . لا جرم اخترت في ترتيب هذا الكتاب أن
يكون مرتباً على فنون ثلاثة ، ولعلها تكون وافية بالمطلوب
محصلة للبعية بعون الله

فالفن الأول منها مرسوم المقدمات السابقة نذكر فيها
تفسير علم البيان ، ونشير فيها إلى بيان ماهيته وموضوعه ومنزله

من العلوم الأدبية ، والطريق الى الوصول اليه وبيان ثمرته وما يتعلق بذلك ، من بيان ماهية البلاغة والفصاحة والتفرقة بينهما . ونشير الى معاني الحقيقة والمجاز وبيان أقسامهما ، الى غير ذلك مما يكون تمهيداً وقاعدة لما نريده من المقاصد

الفن الثاني منها مرسوم المقاصد اللائقة . نذكر منه ونشير فيه الى ما يتعلق بالمباحث المتعلقة بالمعاني وعلومها . ونردفه بالمباحث المتعلقة بعلوم البيان وأقسامها . ونشرح فيه ما يتعلق به من المباحث بعلم البديع ونذكر فيه خصائصه وأقسامه وأحكامه اللائقة به بمعونة الله تعالى ولطفه

الفن الثالث نذكر فيه ما يكون جارياً مجرى التتمة والتكملة لهذه العلوم الثلاثة ، نذكر فيه فصاحة القرآن العظيم وأنه قد وصل الغاية التي لا غاية فوقها ، وأن شيئاً من الكلام وإن عظم دخوله في البلاغة والفصاحة ، فانه لا يدانيه ولا يماثله . ونذكر كونه معجزاً للخلق لا يأتي أحدٌ بمثله . ونذكر وجه إعجازه ، ونذكر أقاويل العلماء في ذلك ، ونظهر الوجه المختار فيه ، الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة ، والنكآت الغزيرة ، التي نلحقها على جهة الردف والتكملة لما سبقها من المقاصد

فالفن الثالث للثاني على جهة الإكمال والتتميم . والفن

الأول للثاني على جهة التمهيد والتوطئة والسر واللباب .
والمقصد لذوى الالباب . ما يكون مودعاً فى الفن الثانى وهو
فن المقاصد . وأنا أسأل الله تعالى بجلوه الذى هو غاية مطلب
الطلاب . وكرمه الواسع الذى لا يحول دونه ستر ولا حجاب .
أن يجعله من العلوم النافعة فى إصلاح الدين . ورُجحاناً فى
ميزانى عند خفة الموازين . إنه خير مأمول ، وأكرم مسؤل

الفن الأول من علوم الكتاب

﴿ فى ذكر المقدمات وهى خمس ﴾

(المقدمة الاولى فى تفسير علم البيان وبيان ماهيته)

اعلم أن كثيراً من الجهابذة والنظار من علماء البيان ،
وأهل التحقيق فيه ، ما عولوا على بيان تعريفه بالحدود
الحاصرة ، والتعريفات اللائقة ، ولا أشاروا الى تصوير حقيقة
يعرف بها من بين سائر العلوم الأدبية ، والعلوم الدينية ، كعلم
الفقه ، وعلم النحو ، وعلم الأصول ، وغيرها من سائر العلوم ،
فانهم اعتنوا فيها نهاية الاعتناء . وأتوا فيها بماهيات تضبطها
وتفصلها من سائر العلوم . وعلى الجملة فإن ذلك غفلة لأمرين ،